

## جولة في كسروان

لمضرة القس انطونيوس شبلي اللبناني

٤ دير مار ضومط فيترون

كتب فرائده الخطبة (تابع)

٢٩ : كتاب تفسير رسالة القديس بولس الى المبرانيين للحجري استخراجها من اللاتينية الى العربية القس يوسف جرجس الحلبي المذكور بنفقة مخايل فرحات سنة ١٧١٥ . عدد صفحاته ٣٣٨ صفحة ، طوله ٣٠ سن ، وعرضه ٢١ ونصف س . خطه بالحرف العربي القس يوسف مارون الطرابلسي تلميذ المطران اسطفان الدويهي في ١٥ نيسان سنة ١٧٥٠ م ، وذكر بعد كتابة اسمه انه نقله عن المسودة التي هي بخط العرب .

٣٠ : تفسير اربع رسائل بولس الرسول للحجري . الاولى : الى اهل فيليبس ، والثانية : الى كولوسايس ، والثالثة : الى تسالونيكى ، والرابعة : الى تسالونيكى ايضا . نقلها عن اللاتينية القس يوسف بن جرجس الحلبي المذكور بنفقة مخايل فرحات سنة ١٧١٥ . خط عربي يقع في ٢٩٦ صفحة ، بطول ٣٠ س ، وعرض ٢١ س .

٣١ : تفسير رسالة القديس بولس الى الرومانيين للحجري . استخراجها من اللاتينية الى العربية القس يوسف جرجس الحلبي الآنف الذكر بنفقة مخايل فرحات سنة ١٧١٥ . عدد صفحات هذا الكتاب ٣٩٨ صفحة ، طوله ٣٠ س ، وعرضه ٢٠ س . خطه عربي جاء في آخره :

« علّفه يده الثانية البعد الماطي يوسف مارون القس الطرابلسي تقدلاً عن المسودة المضبوطة . تمّيراً في اليوم المادي والشرين من شهر آب سنة ١٧٦٩ . . . »

وقد كتب على الورقة الاولى من هذا الكتاب نبدتان الاولى بخط ناسخه

القس يوسف مارون وهي:

« كتاب تفسير رسالة مار بولس الى الرومانيين لكرنيلوس المجري قد عرّبه الملم الفريد والشاعر المجيد المطران جرمانوس فرحات الحلبي الماروني مطران حلب. »

والثانية بخط عربي يختلف عن خط الناسخ وهي:

« صح. ان المرحوم الملم القس يوسف الحلبي الماروني الملقب بالباني كان يستخرج كتب العهد الجديد من اللاتيني للعربي تفسير كرنيلوس المجري اليسوعي . وكان يأخذ ثقة الكُتّاب المذكورة اجرة استخراجها من المرحوم الخواجه ابل فرحات الماروني . وكان المرحوم القس جبرائيل فرحات أخوه يترّب الكتب المذكورة باللغة العربية . اعلم ذلك . »

٣٢ : نسخة ثانية من كتاب تفسير رسالتي مار بولس الى القورنتيين . نقلها بخط كرشوني عن نسخة المسودة الاصلية المصححة بقلم فرحات التي مرّ ذكرها تحت عدد ٢٨ من هذه المقالة ، القس يوسف مارون الطرابلسي في ٥ حزيران سنة ١٧٤٩

٣٣ : نسخة ثالثة من كتاب تفسير رسالتي القديس بولس الى القورنتيين . للحجري ايضاً . استخراجها بتفقه مسابيل فرحات القس يوسف الباني الأند الذكر . بخط عربي جميل ورزوسيا مكتوبة باخبر الاحمر سنة ١٧١٩

٣٤ : رسائل القديس بولس . خط كرشوني سنة ١٨٢٠ . - ٣٥ : قاموس المطران جرمانوس فرحات . خط القس يوسف عواد الحصري الرهب الحلبي سنة ١٨٤٦ . - ٣٦ : كتاب اخبار روحية . خط كرشوني قديم . كتب برومية . - ٣٧ : اسئلة روحية واجوبة عليها لاحد تلاميذ رهباننا في رومية . - ٣٨ : مختصر التعليم اللاهوتي . خط عربي قديم وجميل . ٣٩ : رسالة الفوائد في العروض . تأليف المطران جرمانوس فرحات . - ٤٠ : الكمال المسيحي . خط عربي مُشرق . - ٤١ : كتاب خلاص الخطاة الجزء الاول . تأليف الراهب اغايوس القريبطي المتهد في دير اطس . خط عربي سنة ١٧٠٢

٤٢ : كتاب « نكيات القديس باسيليوس الكبير رئيس اساقفة قيسارية الكبادوق . يتضمن اقوال مسابيل واجوبة سأل عنها الاخوة الرهبان المحبون للاله . » خط عربي بيد الشئس داود من مدينة لاذقية الشام . كتبه

في دير طورسينا سنة ١٧٠١ للتجسد الالهي المحكوم لاينا آدم سنة ٧٣٠٩  
 وللهجرة ١١١٣ . وقفه للرهبان اللبنانيين الحليّة جرجس موسان الحلبي .  
 ٤٣: ترجمة مار يوحنا الرحوم القبرسي بطريرك الاسكندرية . خطها بالكرشوني  
 الياس يشوع القوسطاني الماروني في رومية بدير مار بطرس ومرشليّوس في ٢٤  
 كانون الأول سنة ١٧٢٢ . ويليا تأملات روحية في غاية الانسان .  
 ٤٤ : مزامير داود ، حقلان سرياني وعربي خطاً بالكرشوني سنة ١٩٦٠  
 يونانيّة في ١٨ حزيران . مخروم من اوله .

٤٥ : كتاب التوحيد من كتاب الالهيات . مجلد كبير . تأليف القس  
 يواصاف البسكتاوي الراهب الماروني اللبناني . خط كرشوني . جاء في آخره :  
 « قد تمّ وكل كتاب التوحيد من اللاهوت على يد فاسخه القس اندراوس  
 خضرا الراهب اللبناني في دير مار بطرس ومرشليّين (بروميسه) في زمان رياسة  
 الاب الفاضل القس يواصاف البسكتاوي ( المؤلف ) وكان هو المعلم في الدير  
 المذكور (١) في سنة ١٧٣٨ في اول آب .»

٤٦ : كتاب «الاستفهام بعد الاستبهام» . يتضمّن معرفة سرّ التجسد الالهي  
 وتمينه وكيفيه وكيف يجب الاعتقاد به وفي ذكر آراء بعض المبتدعين ودحضا وفي  
 ذكر اشياء اخرى غير ذلك تختص بالايمان المستقيم والتقوى . تأليف احد القبط العلمانيين  
 المسكين بالايمان المقدّس الارثوذكسي القائلين خطاباً الى كل واقفاً (كذا) عليه  
 من الاخوة القبط العلمانيين المسكين بالاعتقاد المحدث اليقوي . وذلك في سنة  
 ١٤٨٢ قبطية وهي سنة ١٧٧١ مسيحية وسنة ١١٨٥ عربية . عدد صفحاته ٢٢٢  
 صفحة . طوله ٢٢ ، وعرضه ١٦ س ، وخطه عربي . وفيه سؤال الجوري مبد  
 في مصر القاهرة في ٢ كانون الثاني سنة ١٧٨٣ القائل هكذا : (سؤالات في  
 الخطايا) وسؤال من ابراهيم الجوهري القبطي في مصر سنة ١٧٨٣ وسؤاله في  
 الايمان والاجوبة عليها من مؤلف هذا الكتاب الذي لم بين عن اسمه .

(١) قد رأس هذا الاب الذي سم مطراناً على صور سنين عديدة دير مار بطرس ومرشليّين  
 برومية . وكان في الوقت نفسه استاذاً لرهباننا فيه ووكيل رئيس عام رهبانيته لدى المجمع  
 المقدّس . (طالع تاريخ الرهبانية اللبنانية للاب لويس بيليل الجزء الاول .)

٤٧ : كتاب « الايساغوجي اي مدخل المنطق » تأليف القس يواصاف البسكتناوي الراهب اللبناني . خط عربي يقع في ١٣٨ صفحة بطول ٢٢ س ، وعرض ١٥ س . جاء في آخره ما يلي :

« كمل بونه نال نَسَخ الايساغوجي اي مدخل العلوم المُصنَّف من اِذِبِ القاضل والملم الماهر العامل اي الاب يواصاف القس البسكتناوي الراهب اللبناني وتمَّ ذلك برومية العظمى في دير مار بطرس ومرشائينوس على يد أحقر الناس وارذلهم القس اوغوسطينوس ابن زنده الحلبي الراهب اللبناني . في ايام رئاسة الاب الاكرم القس يواصاف المذكور . وكان ذلك في اليوم الرابع من حزيران سنة ١٧٣٧ م »

ويلي ذلك نبذة في علم الفصاحة للمؤلف القس يواصاف تقع في ٢٨ صفحة  
٤٨ : كتاب « بعض مسائل (سؤالات) وجوابات نافعة جداً لكل من يرغب خلاص نفسه وخلاص نفس قريبه . مجموعة من كتب المعلمين المشهورين ومن جواباتهم بالمسئداس في مدينة رومية العظمى سنة اَصْحَدَح (١٦٤٢) و اَصْحَدَح (١٦٤٣) و اَصْحَدَح (١٦٤٤) و اَصْحَدَح (١٦٤٥) و اَصْحَدَح (١٦٤٨) و اَصْحَدَح (١٦٦٥) » خط كوشني مجلد ضخيم . كان باستمال القس داود اَنْتَقَرِ رئيس دير ريفون سنة ١٦٦٥ . ورتَّبج بان هذا الكتاب هو لتلامذة مدرسة الموارنة برومية

٤٩ : نزامير داود سرياني ترجمة اى اللان اللاتيني في باريس سنة ١٦٢٤ . القس جبرائيل الصبيوني الاهدني . خط يوحنا الدويهي سنة ١٧٢١ - ٥٠ : نسخة اخرى من كتاب الاهيات تأليف القس يواصاف البسكتناوي اللبناني . خط عربي بيد القس اغناطيوس الراهب اللبناني سنة ١٧١٤ في ١٠ تموز - ٥١ : مواعظ خط كوشني قديم ، ويجتري محاولة جدلية جرت بين الراهب الساكن في دير مار سمعان وبين ثلاثة من المسلمين . ومضموم اليه بالتجليد « رسالة لمخائيل بطريك الموارنة ولكل طايفته من عند السيد الشريف انطونيوس كرافا وكيلهم . » وهي شرح تعليم مسيحي مطبوعة برومية سنة ١٥٨٠ مسيحية

٥٢ : قاموس سرياني مجلد ضخيم محروم من آخره - ٥٣ : لاهوت في الثالث الاقدس . مجموعة خطية باللاتينية لاحد تلاميذ رهباننا اللبنانيين برومية . خط قديم مجلد كبير - ٥٤ : الجزء الثالث من تأملات الانبالويس الجسري اليسوعي ،

خطه عربي بديع بيد حنا ابن شئاس جبرائيل الشهير بابن مخايل الحوي ، وذلك في حلب سنة ١٧٣٨ - ٥٥ : كتاب حوادث الجوّ « من مصنفات الاب العالم الفاضل ابونا وتورا اللوداني رئيس رهبان الكبرجيين بحلب المرسلين الى الشرق . » خط عربي جميل بيد عبدالله سرياني سنة ١٦٨١ . وعلى جلد هذا الكتاب كُتب تزيين تصدير ولدين من حلب : الاول سنة ١٧٢١ ، والثاني ١٧٢٣ ، نُقِصَ ١٨ الحوري بطرس التولاني - ٥٦ : كتاب « اورولوجيون الصلوات المفروضة في السبعة اوقات . أخرجه من الرومي بكدر وتعب الفقير ملاتيوس مطران حلب . » خط عربي

٥٧ : كُتِبَ الايساغوجي مدخل المنطق للحوري بطرس التولوي . كُتِبَ بالعربي فارس بن يوسف الشدياق سنة ١٨١٨ - ٥٨ : غرامطيق سرياني . ٥٩ : كُتِبَ يسمّى « ايضاح مفيد في فحص الضير . تأليف البادري بطرس اليسوعي فرماج » ٦٠ : كُتِبَ في شرح سرّ التثليث ، خط عربي سنة ١٧٣٨ ، كتب في دير مار الياس شوثيا برياسة القس ادسانيوس الحلبي على الدير في ١٨ نيسان . - ٦١ : حياة بعض القديسين . خط كرشوني مجلّد كبير . ٦٢ : « الجزء الثاني من كتاب مار اسحاق اسقف مدينة نينوى الذي ترك الاسقفية وهرب الى البديّة وكُتِلَ حياته في الوحدة » خط كرشوني . كتب في دير مار انطونيوس قزحياً سنة ١٧٣٢ ٦٣ : كتاب في اسرار البيعة ، خط كرشوني قديم غفل من اسم المؤلف . وفيه زجلية طويّة لجبرائيل القلاعي اللخندي تسمى « مديحة كسروان » وفي

بداها هذا البيان وهو :

« ايضاً تكتب مديحة على ظهور الاسلام من مدينة مدوّح . يترب الذي هي مكّة ظهوروا على النصارى لاجل خطاياهم حتى توجد الرجل وابنه على امرأة واحدة وقد اكلوا النصارى من السكر والزنا لاجل ذلك سلط الله عليهم محمد قضيف غضب حتى ملك بلادهم واخرّب مدنهم وحاصر البلدان حتى وصلوا ( اي الاسلام ) الى جبل لبنان . من قول جبرائيل ابن القلاعي بلحن افرامى . »

ويعرض في هذه الزجلية بذكر سنيا من لحد ، الذي تبع اليعاقبة ( وراجع تاريخ الدويهي المطبوع ) ويذكر فيها اقامة البطريرك دانيال الثاماتي في دير كنيفان الخ . . . ويأتي بعدها مطلع سرياني لجبرائيل بن حنا بن بولس بن الحج

حناً من اهدن كتب سنة ١٦٦٥ . وسنشر هذه الترجمة ان وفق المولى

٦٤ : كتاب « التفنيد السديد للمجمع المنيد » مجلد كبير . وهو « ردّ على الرسالة المنفذة الى الابريشية الانطاكية من قبل الاساقفة الذين اجتمعوا حديثاً في مدينة القسطنطينية » وان مؤلفه يمامي عن الكنيسة البطرسيّة بجرأة . خطّه بالعربي جبرائيل يوسف عبد العزيز كجيل في مصر سنة ١٨٣٥ - ٦٥ : كتاب الانجيل الطاهر والمصباح النير الزاهر . وهو مقمّم الى فصول على عدد ايام السنة . خط عربي ، مجلد ضخّم . - ٦٦ : كتاب القداس خط الحوري رافايل الباني في ٦ ايلول سنة ١٧٩١

٦٧ : كتاب درب الصليب الملوكي « ألقه في اللغة اللاتينية المعلم مبارك افتنيا راهب من رهبنة ماري مبارك من جبل كامين . ونُقل الى اللغة الايطالية من احد الكهنة العابدين . ثم نُقل من اللغة الايطالية الى اللغة العربية من احد الرهبان اللبنانيين الحلبيين . » ( هو القس اغوسطين زنده الحلبي (١) الذي كتب اسمه في كتاب المنطق للاب واصاف البسكتاوي الذي نسخه برومية . ويقع تحت عدد ١٧٥ من هذه القادة ) وهذا الكتاب بخط عربي مجلد برق غزال . يقع في ٣٦٨ صفحة بطول ٢٠ س ، وعرض ١٤ س . وهذه النسخة ثمينة ، لانها مكتوبة بقلم المترجم القس اغوسطين نفسه .

لها بقية



(١) ان القس اغوسطين كان من تلاميذ مدرسة الرهبان الموارنة برومية . ولسه في دير بزمار تعريب لمواظ احد الاباء الكوشيين في مجلد ضخّم . (راجع كتاب المخطوطات العربية